

## لمسات بيانية [ 1 ] ( سورة الضحى 250 )

فاضل السامرائي

مشاهدنا الكرام يقول تبارك وتعالى في قرآن يتلى الى يوم الدين. بسم الله الرحمن الرحيم ولسوف يعطيك ربك فترضي. صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عبر شاشة الشارقة الفضائية نحيي حضراتكم في اولى حلقات برنامج

لمسات بیانیہ بعد - 00:00:02

ذلك الاستراحة التي حرمها من فضل علم وغزاره وموسوعية استاذنا الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي وهذا نحن تكمل مع حضراتكم المسيرة داعين المولى عز وجل ان يكون لديه ولدينا جميعاً ما يحوز اعجابكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:00:22

السلام ورحمة الله - 00:00:22

كل عام وانتم بخير. اجمعين وانتم بخير. يعني اشتقنا اليك كثيرا. الله يبارك فيكم من علمك. الله يبارك فيكم ويحفظكم. الله يبارك في حضرتك اه دكتور فاضل اه بسم الله الرحمن الرحيم سوف نخصص اه اول ربيع ساعة وهذا ايضا وجاء لجميع السادة المشاهدين. اثنا في اول ربيع ساعة سوف نخصص - 00:00:42

اننا في اول ربع ساعة سوف نخصص - 00:00:42

وآماكن البلاغة والبداع الذي يكمن في مكان من أي ذكر الحكيم في تلك الصورة. ثم بعد ذلك نجيب على ما - 00:01:02

لدينا من اسئلة ونلتقي ايضا اسئلتك واستفساراتكم. استاذ دكتور فاضل السامرائي اسمح لنا ان يكون آآ حديثنا بادي ذي بدء سورة الحصى آآ حيث يقول تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة - 00:01:22 خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. اه دكتور فاضل هذه الصورة مليئة بالاساليب البنية والبلاغية والبدوية ولكن دعنا

00:01:42 اولا نقف على دلالة القسم في قوله تبارك وتعالى والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. وامام المتقيين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد سورة الضحى كما هو معلوم - 00:02:01

وعلى الله وصحابه اجمعين. وبعد سورة الضحي كما هو معلوم - 01:02:00

اذكروا اهل التفسير انه ابطأ الوحي على الرسول اياما فشق ذلك عليه حتى قيل له ان ربك قد قالك فانزلت هذه السورة والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى - 00:27

الدُّنْيَا مِثْلًا لَامْوَالِهَا، الْوَحْيِ ثَقَلًا، قَالَ تَعَالَى، إِنَّا سَنَلِقُ، عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقَلًا، نَعَمْ - 00:02:50

وهو يعني وطأته شديدة والتکلیف ثقیل یلقی فی سبیله من العنت والاذنی ما یلقی اذا لاما حزن فی الحقيقة هذا هو اختبار للرسول فهو حريص على هذا الامر الجديد الذي یترك من اجله راحته ویلقی من العنت والاذنی - 00:03:13

فهو حريص على هذا الامر الجديد الذى يترك من اجله راحته ويلقى من العنت والاذى - 00:03:13

ما يلقى ام هو سينفس الصداء ويعفيه ربه من هذه المهمة اختبار. هذا الانقطاع اختبار له هو حريص على هذا الامر الجديد الذي فيه تضحية وتکلیف ومشقة وعنت واذى هو - 00:03:37

فیه تضحیة وتكلیف ومشقة وعنت وادی هو - 00:03:37

سیرات حسین هذا اختبار من ناحية. نعم وفي هذا الامر هناك درس للدعاة ايضا الذين يدعون الى الله. مفاده؟ اه مفاده انه عليهم  
ومهما يعني لقوا من اذى وعنت عليهم ان يواصلوا الطريق وان لا يؤثروا - 00:55:03

00:03:55 - 1442 | العبرة في العادات والتقاليد | العبرة في العادات والتقاليد

الراحة على ما يلقون في سبيل الدعوة الى الله. ما شاء الله ثم نأتي الى السؤال اقسم الله سبحانه وتعالى والضحى والليل اذا سجى  
الضحى كما هو معلوم الوقت وقت ارتفاع الشمس بعد الشروق - 00:04:16

الضحى كما هو معلوم الوقت وقت ارتفاع الشمس بعد الشروق - 00:04:16

وسجي اللغويون يضعون لها ثلاث منها سكتة معنا سكن والمقصود سكون اهله. نعم واشتد ظلامه وغطى مثل تزجية الميت يعني غطى اذن سجي فيها ثلاث معانٍ سكن اشتند ظلامهم - 00:04:38

وغطى اقسم ربنا بالظحي والليل اذا سجي انه لم يودع نبيه ولم يقله الضحي كما يقول قسم من المفسرين يمثل نور الوحي واسراره نعم. لأن الضحي هو وقت ارتفاع شروق الشمس بعد الشروق - 00:05:06

اذا يمثل نور الوحي واسراره الضحي. الليل يمثل انقطاع الوحي. الظلام فاذا هذه المسألة القسم هو قسم ما تستدعيه الحالة التي هو فيها وكأنه يجسد آسبب النزول. اها. والحالة المعنوية التي يعاني منها المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاذا الضحي يمثل نور الوحي واسراره - 00:05:31

والليل يمثل الانقطاع والسكونة والدنيا من غير نور الوحي وولع الله. نعم. اذا ولذلك قدم الضحي لأن احيانا القرآن يقدم الليل. قل والليل اذا يخشى والنهر اذا نعم. قل قدم الضحي وهو ما سبق من نور الوحي - 00:05:57

واخر الليل وهو ما حصل من انقطاع الوحي ما شاء الله. نعم. هكذا ثم نلاحظ انه قال احيانا يعني قيل ايضا ان هذا القسم يشير الى ان هذا الانقطاع هو استجمام وسكون تراث فيه النفس كما يرث الشخص المتعب - 00:06:21

في الليل يعني النهار فيه حركة وكذا وهذا السجي السكون اه يمثل الراحة وكل ذينك نعمة. راح يكون الليل وما فيه نعمة وظحي وما فيه نعمة لكن لماذا قال سجي ولم يقل يخشى - 00:06:43

يعني هو في في السورة التي قبلها قال والليل اذا يغشى هنا قال والليل اذا سجي في اية اخرى قال والليل اذا يسر نعم. والفجر والفجر وليل عشر. والشفع والوتر - 00:07:04

احنا قلنا معنى سكن وركض. سكن وغطى واشتد الظلام. اذا سكن. هذا يمثل سجي سكون الوحي يخشى فيه حركة يسري فيه حركة لا هو شجر سكن يمثل سكون الوحي وانقطاعه - 00:07:25

هكذا وسكون الوحي وانقطاعه ظلمة اذا صار معنا سجل اخر التغطية بالظلام. اشتداد الظلام خلاص اذا انقطاع الاول قال سجي لم يقل يخشى اشارة الى سكون الوحي وهذا معنى سكته. التي في اللغة. نعم. ثم اظلم وانقطاع الوحي هو ظلمه - 00:07:43  
والوحي هو اشراق ما شاء الله. فاذا جمع معانٍ سجا هنا في دلالة الوحي وانقطاع الوحي في سكون الوحي وانقطاعي ولذلك هذا القسم الظحي والليل اذا سجي ويمثل الحالة التي هو فيها الحالة من الوحي وانقطاع الوحي. ولذلك كان هذا انساب قسم - 00:08:06

للحالة التي هو فيها وكأن القرآن الكريم حضرتك معالي الدكتور فاضل السامرائي يماهي بين تلك الالفاظ من حيث دلالتها والحالة المعنوية للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو كل قسم هو ايضا له علاقة بالمقسم به. نعم. في القرآن الكريم. طيب - 00:08:33  
ولكن معذرة يعني ربما السؤال يتطرق الى الذهن دكتور فاضل اذا اذنت لي. ربنا تبارك وتعالى قال والضحي وفي اية كما تفضلت قال والفجر وفي اي كثير من القرآن الكريم ورد ذكر النهار - 00:08:53

وهو اكثرووضوا مثلا. فلماذا يختار الضحي هو وقت ارتفاع الشمس واسراره النهار لا ليس كذلك يعني النهار هو يطلق من ابتداء من شروق الشمس الى غروبها واختار فيه عموم. نعم. فيه عموم. هم. هذا وقت الحركة - 00:09:08

وقت الحركة وارتفاع الشمس وشبه تلك هذه هذا الوقت بما كان ينزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم. فحيينما انقطع قال والضحي باول شيء ثم الليل ايه ده الضحي هو اصلا فيه حركة الناس في الضحي. نعم. مقابل السكون. الليل اذا سجي وهو السكون - 00:09:30

الله! ما شاء الله! وكان هذا بين طرفي الآية الكريمة. طيب آآ قال ربنا تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قل! ودعك له مفعول فاين مفعول الفعل قل! وما معنى قل! - 00:09:51

اخلن هذا السؤال هو سبق ان اثير انظر مرة عديدة سابقا يعني لا اذكر متى لكن اثير لماذا هو قال ما ودعك ربك فذكر مفعول التوزيع وهو الكاف وحدث مفعول - 00:10:09

بالفعل قال لم يقل قلاك ودع من التوديع بمعنى الترك مثلاً؟ توديع يعني لما تفارق شخص توديع التوزيع عادة يكون بين المتحابين والاصحاب فقط. هذا اصل التوديع في لاحظ قل ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل ودعته - [00:10:30](#)

وبوبي لو لو يودعني يبقى حقيقة اثار كثير من المفسرين واهل اللغة واهل البلاغة. لماذا حذف مفعول قلق وذكر مفعول التوديع قال مثلا لظهور المراد لانه يعني يعني هو واضح الخطاب للرسول - [00:11:01](#)

قال لفواصل الاي باعتبار هي فواصل الاي الف الضحى وسجوا قلى والى اولى خير لك من الاولى. نعم. فلو ذكر المفعول ما راح ما يتناسب مع فواصل الایة لكن هو الامر - [00:11:39](#)

القرآن الكريم لا يفعل ذلك لفواصل الایة وحدها الذي لاحظناه في القرآن الكريم انه دائمًا يتضاد المعنى والمقام مع الفاصلة دائمًا يعني هو لا لا يفعل شيء على حساب المعنى - [00:11:58](#)

ولا على حساب المقام والآن ننظر لماذا قال ما ودعك ربك وما قلى هذا الحذف الذكر من باب التكريم والحذف من باب التكريم عادة ما قال وما قالك لئلا يناله الفعل - [00:12:17](#)

يعني لاحظ احنا يعني لا لا يحسن في كلانا العادي ان نواجه شخصا بما يشين ولو نافيا. ما نقول لا اني ما ضربتك ما اهنتك نعم. قل انا لا ضربت ولا اهنت ولا تكلمت - [00:12:37](#)

لا تجعل الفعل يناله اكراما له. يعني ليس من المناسب. يا سلام. ليس من المناسب ان تخاطب انسانا بما يشين ولو نفيا اللغة لغة ذوق. نعم تحذف المفعول اكراما له - [00:12:57](#)

الا انا ما ضربتك ما تكلمت عليك لا لا يمكن. قلت لها والله انا لا تكلمت ولا ولا قلت ولا كذا. هذا هذا تقدير لمنزلة المخاطبة. طبعا. نعم. يعني الشخص الذي - [00:13:12](#)

الشخص الذي يعني تكرمه وتجله تترافق عن ذكر المفعول بما يشين ولو نفيا التوجيع بالعكس التوجيع هو محبة. محبة. هم. فيحسن ذكر المفعول والله لم احسن اليك كما ينبغي وما اكرمتك - [00:13:25](#)

كما ينبغي لا سبحانك ربى ما عبادتك اذا مع افعال التكريم يحسن ذكر المفعول وافعال السوء لا تنزع المفعول ان ان يناله الفعل ولو نفيا ولذلك ذكر الفعل مع التوجيع مع ودعك اكرام - [00:13:46](#)

وتح الفعل وتح المفعول ما على ايضا اكرام. فصار اكرام في الذكر وفي الحادث. نعم. وهذا فيه توجيه للمسلمين لادب الكلام كيف يخاطب الناس بعضهم بعضا توجيه لنا علمنا كيف نخاطب الناس - [00:14:11](#)

كيف نخاطب من نجلهم اللهم ان نترفع عن ذكر السيء من الكلام في مواجهة من نحدثنا. اذا هو نتعلم منه يعني يؤدينا ويعلمنا ويوجهنا. نعم. لكيفية ادب الكلام ثم قال - [00:14:33](#)

هذا اكرام اول ثم قال ربك هذا الاكرام اخر ما ودعك ربك الدكتور معدنة نتوقف لحظات الاتصالات من يوغوسلافيا السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا فضيلة الدكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اخبارك طيبة ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين. عندي سؤال لفضيلة الدكتور لو سمحت. تفضل - [00:14:54](#)

آآ في ده كان الله سبحانه وتعالى في قولهكم ترکوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين فتح النون. صح. فكذلك في قوله تعالى فذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا. نعم. لماذا جاءت ذكر النعمة في ذكر - [00:15:25](#)

كافرين بفتح النون. نعم. وجزاكم الله خيرا. وجزاكم الله خيرا مثله بوركت للعلم احنا على على السريع النعمة لم ترد في القرآن الا السوء والشر لم ترد يذكر النعمة الخير والنعمة في العقوبات - [00:15:46](#)

هذا على استقصاء القول بالقرآن الكريم. ابدا وما بكم من نعمة فمن الله. فمن الله. هذا خطأ. النعمة لا هي جاية من التنعم اسم فعلة. من التنعم. نعم. لكن لا يذكرها في الخير - [00:16:06](#)

جزاكم الله خيرا اه معنا الاستاذ عمر من الشارقة وهذا اخر اتصال مع اعزائي المشاهدين معدنة نستميحكم عذرا بعد ان ننتهي من الربع ساعة الذي اتفقنا عليه حتى لنطلع كلام - [00:16:20](#)

الجليل الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي استاذ عمر اتفضل. في عجلة. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة المشايخ. الله يبارك فيك. يا مرحبا بكم. يا مرحبا. عندي سؤالين قبل انت مشايخ. تفضل - 00:16:33

يقول جل وعلا في سورة الانبياء في قصة مريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من وجعلناها اية للعالمين. نعم. ويقول جل وعلا في سورة اه في اخر سورة التحرير ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها - 00:16:46

فيه من روحنا. فما الفرق بين فيه وفيها؟ والسؤال الثاني يا فضيلة الشيخ يقول جل وعلا في قصة قوم ثمود وقوم شعيب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبعوا في ديارهم جاثمين. ومن يقول في سورة الاعراب وسورة العنكبوت - 00:17:06

اه فكذبوا فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. فما الفرق بين الديار ودارهن الجمع والمفرد فما الفرق بين فيها وفيه وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم ساجيب عن الثاني لأن الاول قد يحتاج الى كلام. طيب. لم يرد في القرآن الصيحة الا مع الجمع - 00:17:24

نعم. والرجفة مفرد. لماذا؟ لأن الصيحة تبلغ اكثر من الرجفة الصوت الصوت يمتد. نعم. تأخذ مساحة اكبر من الرجفة امتداد للسودان فيه امتداد. نعم. فالرجفة تكون محدودة في مكان لكن الصوت قد يمتد الى مكان ليس فيه رجفة. نعم - 00:17:43

ولذلك كل ما يذكر الصيحة يذكر ديار الجمع. لأنها تكون ابعد واسع. الله. اما الرجفة لا تكون محدودة دائما في القرآن الكريم هذا قطعا. ما شاء الله. هذا على السريع والآخر بارك الله فيك. اه نهيب جميع السادة المشاهدين - 00:18:02

باننا بمشيئة الله تبارك وتعالى سوف استقر العزم على ان نخصص الربع ساعة الاول من الحلقة لفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السام الرائي ثم بقية الحلقة ملك ايديكم. نجيب على اسئلتكم واستفساراتكم ان شاء الله. دكتور فاضل اه تفضل - 00:18:17

اذن كما ذكرنا ان ذكر المفعول مع التوبيع اكرام المفعول اكرام. اكرام وذكر الربو لأن الرب هو المربى والوجه والقيم ذكره اكرام انه ربك فاما اكرام في ذكر الرب الذي هو لم يودعه لم يقل له لم تودع - 00:18:36

لم تقلق فلم يعلم من الموعد ومن القائل. الله. قال ما ودعاك هذا بحسب الشخص. نعم. ان تقول مثلا لم يودعه فلان او يعني بحسب الشخص الموعد والقال يعني. نعم - 00:19:03

يعني لا لم يقل لم ترد دعوة لم تقلع فاما اكرام في ذكر المفعول وحذف المفعول وذكر الرب واظافته الى ضمير الخطاب ما شاء الله. ربنا. فتح الله عليك. كلياتك. طيب اه هنالك اه سؤال يلح على ذهنه معالي الدكتور فاضل هو لماذا قال تبارك وتعالى ربك - 00:19:19

الربح والمربى وهو القيم على الامر. نعم فكيف يودعك وهو ربك؟ يعني ليس يعني شخصا لا يعني فرق بين لم يودعك فلان ليست لك علاقة به اما ربك نفسه يعني مالك امرك - 00:19:43

كيف يودع لا يمكن يعني ربوا الدار كيف يتركوا الدار؟ لا يسير مطلقا. لا لا يمكن رب الشيء كيف يتركه؟ لا يمكن يحافظ عليه يصلحه كذا يتولى امره. نعم. رب الشيء لا يتركه - 00:20:04

هو ربك كيف يودعك كيف يقضيك؟ طيب هو يتولى امرك ويصلحك وهو ربك يعني اضافه الى اضافه الى ضميره هو بالذات حتى تبقى الرعاية يعني هذا هو يعني برضو هنا الاضافه لها مدلول اذا ولذلك لم يقل تبارك وتعالى مثلا ما ودعاك الله. الله كلمة عامة. يعني آه هكذا مطلقا لا - 00:20:25

خصوصية الله ما شاء الله وكون الالية الكريمة تحمل في طياتها ايضا طمأنينة للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم بان هذا لم ولن يرد مطلقا. صح طيب آه دكتور فاضل آه في قوله تبارك وتعالى وللاخرة خير لك من الاولى. ما الجوانب الفنية والبلاغية التي تكمن في - 00:20:53

هذه الاية وما المقصود بالاخرة قسم قال للآخرة ما يقابل للدنيا لكن قسم قال لا لأن الاخرة لها في اللغة استعمالان الاخرة عندما يقابل فعلا الدنيا دار الاخرة وعدنا ما يعني في المعنى ما يستقبل من حياته على العموم هذى الاخرة. في القرآن وفي اللغة. يعني مثلا فاذا جاء وعد الاخرة - 00:21:17

ليسوا وجوهكم وليدخلوها ليس في القيامة. نعم. في الدنيا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. اذا جاء وعد الاخرة ان بكم لفيما. جئنا

ليس في في القيامة. هم. نعم ولكن الاخرة هنا مقابل الاولى رقم واحد يعني. نعم. نعم - 00:21:49

فاذما وهو لم يقل مثلا ولا الاخرة خير لك من الدنيا ما قال من الدنيا حتى يجعلها مخصوصة بالدار الاخرة قالوا للآخر خير لك من الاولى معنى انه الذي سيأتي - 00:22:09

من الامر هو خير لك من الماضي في الدنيا وفي الاخرة. الله ولم يقصرها على وزمن محدد. عدد محدد. نعم الاخرة كلما تأخر من الحياة في مستقبل الحياة هذا من الان فصاعدا كل الذي سيأتي - 00:22:27

فيما يستقبل من عمرك هو خير لك من الماضي الى الاخرة واكذ ذلك باللام لام الابتداء وللاخرة هذى تفيد التوكيد اكذ ذلك بان ما يستقبل ما يستقبل من حياته هو خير له من ماضيه وقد حصل فكان اعجازا - 00:22:47

ما شاء الله قال وللاخرة خير لك من توكيدا. لم يقل خير من الدنيا حتى يحصرها بالآخرة لا قال من الاولى خير لك من الدنيا وانما على العموم هكذا يعني اذا وعد عام بان ربه لم يودعه ولم يقرأ - 00:23:10

لم يودعه اذا هذا الامر توكيد لما حصل لما قاله ان ربه لم يودعه ولم يقله كيف اذا هي الاخرة خير كيف يودعه وكيف يقضى؟ لا يستقيم. لا يستقيم. لا يستقيم بقى - 00:23:37

آآ دكتور فاضل الخطاب محمول من قبل المولى عز وجل الى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم فهل ترى هناك آآ وجهة بالاغية لقوله تبارك وتعالى لك يعني كان مثلا يقول وللاخرة خير من الاولى ولا سيما ان الايات السابقة تبين ان الخطاب من قبل لا للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

ولماذا قال لك هو هذه السورة والتي بعدها يعني الم نشرح لك صدرك؟ نعم مخصوصة للرسول صلى الله عليه وسلم هذه السورة والتي بعدها نشرح لك صدرك للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:20

وهنا لو قالوا للآخرة خير من الاولى لمن هي خير من الاولى هذا يعني ليس فيه نص على ان المعنى هو وللاخرة خير من الاولى. اولا هذا الكلام - 00:24:42

يعني لا يصح على عمومه لان بعضهم الاخرة شر له من الاولى بعض الناس اخرته سواء كان في الدنيا او في الاخرة شر له من الاولى. هذا الكلام لا يصح على اطلاقه لا بد ان يحدد المعنى. مم - 00:24:57

لو قال للآخرة خير من الاولى. لمن هل هذا الكلام يصح على اطلاقه. اذا لا بد ان يخص المعنى فيقول لك بالذات وليس على اطلاقه. هم - 00:25:14

يعني كثير من الناس ما يستقبل في حياتهم هو اسوأ من من ماضيهم. سليم وآخرتهم في القيامة هي اسوأ لهم من حياتهم الدنيا. نعم لا يستقيم الا بذكر الله جزاك الله خيرا. آآ في قوله تبارك وتعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. ما علاقة هذه الاية بما قبل هذا - 00:25:30

هو لما قال وللاخرة خير لك من الاولى احنا قلنا الاخرة فيما يستقبل في حياته سوف جاء الان بسوفة التي دالة على الاستقبال نعم يعني هو قال وللاخرة خير لك هذا وعد في فيما يستقبل - 00:25:55

ولسوف يعطيك ربك ففترضي هذا جاء بالسوفة التي تفيد الاستقبال لاحظ وجاء باللام بمقابل اللام يعني يعني اكذ عطا انه سوف يعطي بما بنفس التوكيد الذي اكذ به ما قبله. وللاخرة ولسوف. توكيد باللام - 00:26:16

نعم. بما يقابلها نلاحظ يعني في في هذه الاية انه ذكر المفعول الاول ولم يذكر ماذا يعطي. اطلق العطاء لماذا؟ لماذا هذا معناه سيعطيك حتى يشمل كل عطاء خير. لو ذكر شيئا معينا - 00:26:41

لكان العطاء يتخصص بذلك الشيء لو ذكر امرا معينا افرض يعطيك ماله ماذا يعطيك؟ نعم. هو اطلق العطاء ايضا اكراما له وتوسيعا للعطاء لم يقل يعني يعطيك كذا وكذا حتى الرضا قال ففترضي ولم يقل ترظى بكتنا ولا تررضي عن كذا - 00:27:05

هل تررضي؟ يعني هو اطلق العطاء نعم. واطلق الرضا اطلاق العطاء اكراما لانه لم يحدد شيء وانما اطلقه فجعله عاما في كل خير

واطلق الرضا فلم يحدده بشيء وانما جعله ايضا رضا عاما بكل خير. نعم. وذكر المعطي - [00:27:29](#)

سوف يعطيك ولم يقل ولسوف تعطى. والعطاء يكون على قدر المعطي المعطي زين اذا هو عطاء الرب كيف يكون لا شك انه اذا اعطيك شخص اه ليس فرق بين عطاء الامير وعطاء كذا وعطاء من هو دونه وعطاء المدير يختلف. وهذا يعني يقادر بقدر - [00:27:48](#)

المعطي من هو المعطي؟ نعم. قال ولسوف يعطيك ربك ففترضي. اذا ذكر المفعول الاول واطلاق العطاء هذا فيه تكريم اطلاق الرضا فيه تكريم وذكر المعطي فيه تعظيم وفي اضافته الى ضمير الخطاب - [00:28:09](#)

فيه تكريم لاحظ هو هذه الاية طبعا هي كما قلنا مرتبطة بقوله آما ودعك ربك وما قلني كيف يودعه وربه ويعطيه. نعم. يعني لا يستقيم. نعم. ان يودعه ثم يعطيه - [00:28:33](#)

حتى يرظى كيف يكون هذا الشيء هذا امر لاحظ قال ففترضي يعني هنا حقيقة هنا مسألة مهمة وهو اختيار ففترضي في غاية الاهمية لان الرضا من اجل النعم الانسان وهو اساس الاستقرار والطمأنينة والهباء وراحة البال - [00:28:50](#)

فان فقد الرضا حلت الهموم وحل قلق والشقاء وعموم دواعي النكد نعم. وان فقد من جانب من الحياة ايضا فقد الانسان من حياته واستقراره بقدر ذلك الجانب لعظم هذه النعمة جعلها صفة اهل الجنة - [00:29:15](#)

ارجعى الى ربك راضية فهو في عيشة راضية واما من ثقلت موازينه وهو في عدم الرضا يؤدي الى الضغط النفسي والقلق ثم اليأس والقنوط وقد يؤدي الى الانتحار الله اكبر. عدم عدم الرضا. طبعا. هم. لاحظ التعب مع الرضا راحة - [00:29:38](#)  
والراحة من دونه تعب ونكد الراحة من دون رضا نكد والتعب مع الرضا راحة. راحة الفقر معه غنى الغنى ماء من دون فقر هنا من دون الرضا فقط الحرمان معه عطاء - [00:30:06](#)

لكن العطاء من دونه حرمان الله اكبر فاذا يعني اختيار الرضا هنا نعمة من اجل النعم ولها دلالتها في الحياة عموما يعني في ليس خاصة للرسول وسلم وانما الرضا هذه نعمة جليلة من نعم الحياة - [00:30:31](#)  
الانسان اذا رضي وهدأ باله وسكن وركد ارتاح دخلت معه الراحة وان لم يرظى حل معه الهموم والقلق والنكد والتعب مع كل ما اوتى من وسائل الراحة والاستقرار ما شاء الله - [00:30:57](#)

فتح الله عليك. اللهم انا نسألك كل الرضا. اللهم امين. يا رب يا رب. الدكتور فاضل آآ ربما سؤال يلح على اذهان بعض السادة المشاهدين انا واحد منهم ايضا في رحاب علم حضرتك في قوله تبارك وتعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي - [00:31:22](#)  
يعطيك مع ان القرآن الكريم استخدم اتى ويؤتي يؤتي الحكمة من يشاء وآآ ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وقال ولسوف يعطيك. وقال انا اعطيتك يعني هل الاستخدام الفعلي يعطيك هنا دالة خاصة؟ نعم - [00:31:40](#)  
اه العطاء ويکاد يكون في القرآن خاص بالمال الایتاء لا الایتاء قد يكون بالمال فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وقد يكون في الحكمة يؤتي الحكمة من يشاء الملك اتاہ الله الملك - [00:32:00](#)

ان اتاہ الله الملك الایتاء اوسع لان الایتاء يقول مثل ولقد اتيناك من لدنا ذكره. ما نقول اعطيتك من لدنا. ما قال اعطيتك. هم. الذکر قد اتاہ الله الملك والحكمة - [00:32:23](#)

واتينا ال داود الایتاء اعم العطاء يتقصص بالاعراض مثلا بالمال. لكن لماذا قال لم يقل اتيناك لان الایتاء قد يشمله النزع والعطاء لا يشمله النزع واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [00:32:42](#)

الله. فاتبعه الشيطان. نعم. الایتاء قد يشمله النزع العطاء لا الایتاء احيانا ليس في الشخص ليس المؤتى ليس عليه ان يتصرف فيه مثلا لو لو يعني ايتاء اتاہ الله العلم هو عليه ان يبلغ عليه ان يعطي. نعم. العطاء لا العطاء له ان يتصرف فيه - [00:33:12](#)  
يؤتي الملك من يشاء ينزع الملك مما يشاء. نعم. الایتاء قد يشمله النزع. العطاء لا يشمله النزع ثم ان العطاء لصاحبہ ان يتصرف فيه. ان يهب وان يعطي وان يمنع عطاء هذا. عطاء تمليک - [00:33:39](#)  
ولذلك قال انا اعطيتك الكوثر. لم يقل اتيناك الكوثر لان هذا تمليک له. الله. لان لاحظ قال واتينا ثمود الناقة مبصرا فظلموا بها. الایتاء

قدиш من النزع. العطاء لا يشمله النزع. هم. اعطيتك اي ملكه ايه - 00:34:00

ولذلك عندما سعر اه سليمان ربى قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. قال هذا عطاونا ثم او امسك بغير حساب. هذا عطاونا. هم - 00:34:18

يعني هذا تمليك. يقول ثمن او امسك بغير حساب. لأن اذا اعطيته شخص خلاص وانت يتصرف فيك ما يشاء اذا هنا ليس يؤتيك. يا سلام يا سلام! فتح الله عليك! ما شاء الله - 00:34:32

اه استاذ الدكتور فاضل السامرائي اه اسمح لنا ان نقف عند هذا الحد من هذه الصورة المباركة على ان نكمل في حلقات قادمة ونخصص ما تبقى من وقت البرنامج في هذه - 00:34:48

لما ورد اليها من اسئلة السادة المشاهدين. لتسمح لنا. اتفضل. طيب آآ في احد الاسئلة التي وردت اليها يقول في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنا - 00:34:58

في انفسهن بالمعروف وفي اية اخرى يقول تبارك وتعالى فلا جناح عليكم فيما فعلنا فيه انفسهن من معروف عماد دالة التعريف والتکير بين بالمعروف ومن معروف التعريف اللغة يعني اقصد المعرفة والنکرة. نعم - 00:35:13

المعرفة ما دل على شيء معين المعرفة والنکرة على شيء غير معين لو لاحظنا نعم التي فيها التعريف هنا قلنا يدل على امر معين وهذا يعني الزواج بالذات ولذلك لاحظ لو يعني لو لاحظنا الآية نفسها - 00:35:35

والذين يتوفون منكم ويزرون ازواجا يتربصون بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم في انفسهن فيما فعلن في بالمعروف نقول ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. المسألة تتعلق بالزواج - 00:35:59

اما الآية الثانية في الامور العامة الاخرى التي يباح لها. نعم. من الزينة او ما الى ذلك عامة يعني ما يباح لها من عموم ما يحل. نعم. اما الآية الأخرى لا - 00:36:23

ما يتعلق بالزواج خاصة ولذلك جاء بالمعرفة. لاحظوا ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. او اكتنتم في انفسكم موقف محدد. موقف محدد معين. نعم. واللطيف انه لما جاء بالزواج - 00:36:37

جاء بالباء الدال على المصاحبة والملاصلة. الله! فقال لم يقل من المعروف مثلا. أ. مم. يعني معناها الاساسي هو الالصاق الباء. اصلا المعنى الاساسي يعني هو سببوا يقول كل المعاني معناها الالزاق والتفرع كله يدور حول هذا المعنى - 00:36:54

فجاء بالباء لا حول الزواج لاني جئت بكتابي مثلا معناه اني ملتتصق بالكتابة ملتتصق به. هو هو بالبستة عين وعد يعوض الصقي فهي هي يعني عموم مع نهاية الاستعانة هو الالصاق عنه عموما - 00:37:18

فجاء بالباء الدال على المصاحبة والملاصلة ما شاء الله آآ دكتور فاضل آآ سؤال ورد اليها كثيرا هو يطلب في عجلة الفرق بين ميته وميته الميتة اللي بالتخفيض هو لم من؟ لما مات فعلا - 00:37:40

الميت لا مو شرط قد يكون لمن مات او لمن سيموت هذا في اللغة يعني لما الميت ما نقول الميت الا لمن مات ما مات نعم. اما الميت فيصبح ان يقال لمن مات او لمن لم يموت. قال تعالى انك ميت وانهم ميتون - 00:38:03

نحن بعيدين الا موتتنا الاولى. الميت يقال للميت فعلا او الذي سوف يموت لمن لم يمت. الميت لا لمن حل عليه الموت فعلا حقيقة او مجازا نعم. حقيقة او مجازا - 00:38:25

اذا الميت له دلالة واحدة ولذلك يقول الشاعر ليس من مات فاستراح ميت الاحياء. ميت الاحياء. نعم آآ دكتور فاضل في عجلة لانه لم يتبقى لنا من الوقت سوى ربما دقيقة واحدة. مم. آآ سؤال ورد يقول في قوله تبارك وتعالى سورة البقرة - 00:38:44

اولئك يلعنهم الله. وفي اية اخرى يقول اولئك عليهم لعنة الله. لماذا اه زاوج بين الاسم والفعل والسياق يوضح ذلك يلعن فعل والفعل دال على حدوث وتتجدد واللغة اسم دالة على الثبوت لو لاحظنا سياق كل من الآيتين - 00:39:05

الاولى عندما قال يلعن هذولا في الاحياء. يعني ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في

الكتاب اوئلک يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا اذا هم اللعنة تستمر ما داموا يكتمنون. هذه في - [00:39:25](#)

احياء ثم اوئلک اموات ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اوئلک عليهم لعنة الله يعني ذاك حلت عليهم اللعنة اما هذا هو حي وهو اذا يأتي بالفعل لانه متجدد. فتحل عليه اللعنة ما دام كاتم للعلم - [00:39:48](#)

ولا ترفع عنه الا اذا تاب واصلح اذا محتمل ان يتوب ويصلح وترفع عنه اللعنة فلا تكون هي يعني ثابتة عليه ما شاء الله! فتح الله عليك! آما مشاهدينا الكرام في نهاية هذه الحلقة اتوجه بكل الشكر والتقدير باسم حضراتكم جميعا! الى عالمنا الجليل الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي - [00:40:10](#)

على هذه الافاضات والفيوضات. شكرنا لحضرتك على امل اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله. الله يبارك وفي النهاية مشاهدينا الكرام نرفع كف الضراع الى ربنا تبارك وتعالى ونقول اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولي - [00:40:29](#)

ومولاهما انت على كل شيء قادر. الى ان القاكم في حلقة قادمة في مثل هذا اليوم مناسبة القادر ان شاء الله. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:46](#)